

برنامج إدارة الحكم في البلاد العربية  
النشرة الإخبارية السادسة: نيسان/إبريل – كانون الأول/ديسمبر 2006

التعاون العربي: المؤتمرات والمشروعات المشتركة

تأسيس بنك استثمار مغاربي

استكمل وزراء المال في الاتحاد المغربي، الذي يضم الجزائر وتونس والمغرب وليبيا وموريتانيا، في 30 آذار/مارس 2006 وضع الخطوات العملية لتأسيس مصرف إقليمي، وذلك تنفيذًا لقرار آخر قمة مغاربية عقدت في تونس سنة 1944. وسيطلق على المصرف اسم "البنك المغربي للاستثمار والتجارة الخارجية". وسيتمولى البنك تمويل مشاريع تنموية إقليمية، ويشجع تبادل الاستثمارات والتجارة بين بلدان الاتحاد. (وكالة الصحافة الفرنسية، الحياة، 1 نيسان/إبريل 2006).

اتفاق التجارة الحرة بين دول الخليج وأوروبا

أكد أمين عام مجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العطية التوقيع قريبا على اتفاق التجارة الحرة بين دول المجلس والاتحاد الأوروبي. وشدد العطية على حسن سير المفاوضات التي مضى عليها نحو 17 عاما. (رويترز، الحياة، الوسط - البحرين، 5 نيسان/إبريل 2006).

الجامعة العربية ترعى مفاوضات تحرير الخدمات

كشف الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى عن مفاوضات تجري حاليا بمشاركة 10 دول عربية تحت مظلة الجامعة لتحرير الخدمات بينها. وتوقع موسى انتهاء المفاوضات في نهاية عام 2006. وقال ان الدول العربية بدأت مفاوضات ستستمر 5 سنوات لإقامة اتحاد جمركي عربي، وان السوق العربية المشتركة ستقام خلال 15 إلى 20 سنة. (وكالة الصحافة الفرنسية، الحياة، 5 نيسان/إبريل 2006).

توحيد السياسات النقدية لدول الخليج

رفع محافظو مؤسسات النقد والبنوك المركزية في دول مجلس التعاون الخليجي في 4 نيسان/إبريل 2006 توصيات إلى لجنة التعاون المالي والاقتصادي في شأن تقريب وتوحيد السياسات المالية في المجلس تمهيدا لإصدار العملة الخليجية الموحدة في عام 2010. وبحث المحافظون معايير التقارب الاقتصادي التي تشمل التضخم وأسعار الفائدة واحتياطات السلطة النقدية ونسبة العجز السنوي في المالية الحكومية ونسبة الدين العام. (الحياة، أخبار الخليج - البحرين، 6 نيسان/إبريل 2006).

منتدى التنمية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا

انعقد "منتدى التنمية الخامس للشرق الأوسط وشمال إفريقيا" في بيروت من 7 إلى 9 نيسان/إبريل 2006 تحت شعار "سبل تفعيل الإصلاح في المنطقة" وحضره نحو 750 مشاركا من الدول العربية، إضافة إلى تركيا وإيران وأوروبا والولايات المتحدة. وتضمن جدول أعمال المنتدى 4 جلسات عامة و 14 ورشة عمل موازية. وناقش المنتدى قضايا جوهرية تتعلق بعملية التنمية في المنطقة أبرزها الإصلاح الهيكلي لتفعيل

الإنتاجية، وتعزيز المؤسسات الديمقراطية، وتشجيع دور القطاع الخاص، وتوفير فرص العمل للشباب في السنوات القادمة، والمسؤولية الاجتماعية للشركات، وتفعيل دور الشباب.  
(وكالات الأنباء، الحياة، الوسط - البحرين، 8 - 9 نيسان/أبريل 2006).

### مفاوضات التجارة الحرة بين دول الخليج وتركيا

بدأت في أنقرة في 13 نيسان/أبريل 2006 الجولة الثانية من مفاوضات اتفاق التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون الخليجي وتركيا. وتوقع المجلس الانتهاء من المفاوضات وتوقيع الاتفاق في نهاية 2006. وأشار إلى أن جولة المفاوضات ستناقش قوائم السلع التي سيغطيها هذا الاتفاق ومراحل تحريرها. كان الجانبان وقعا الاتفاق - الإطار لمفاوضاتهما في أيار/مايو 2005.  
(وكالة الصحافة الفرنسية، الحياة، الوسط - البحرين، 13 نيسان/أبريل 2006).

### برنامج تمويل التجارة العربية

أفاد برنامج تمويل التجارة العربية أن القيمة الإجمالية لاتفاقات خطوط الائتمان التي وقعها مع وكالاته الوطنية خلال عام 2005 بلغت 625 مليون دولار. وقال الرئيس التنفيذي رئيس مجلس إدارة البرنامج جاسم المناعي أن إجمالي ما وفره البرنامج منذ إنشائه لتمويل التجارة العربية بلغ أكثر من 4.5 مليار دولار.  
(وكالة الصحافة الفرنسية، الحياة، 13 نيسان/أبريل 2006).

### تأسيس مركز إحصاء خليجي موحد

تتوي دول مجلس التعاون الخليجي تأسيس مركز إحصاء موحد يعنى بنشر البيانات والمعلومات المتعلقة بمعدلات العجز والمديونية والأوضاع المالية لدول المجلس. وتقوم دولة الكويت حاليا بإعداد دراسة حول هذا المركز بالتعاون مع صندوق النقد الدولي. كما يقوم البنك المركزي الأوروبي بإعداد التشريعات والهيكل التنظيمي لسلطة النقد الخليجية المشتركة. واتفقت دول المجلس على ضرورة ألا يتجاوز عجز الموازنة لدول المنطقة 3%، وألا تتعدى المديونية 60%.  
(وكالات الأنباء، الحياة، أخبار الخليج - البحرين، 13 نيسان/أبريل 2006).

### 151 مليار دولار ديون الدول العربية

قال وزير الدولة لشؤون المال والصناعة الإماراتي محمد خلفان بن خريباش أن الديون الخارجية للدول العربية بلغت في عام 2004 نحو 151 مليار دولار. وقال ان الفجوة الغذائية العربية بلغت 14 مليار دولار في العام نفسه.  
(رويترز، الحياة، 15 نيسان/أبريل 2006).

### الخليج يصنع 10% من الإنتاج العالمي للألمنيوم

توقعت "منظمة الخليج للاستشارات الصناعية" أن تشكل مساهمة صناعات الألمنيوم في دول مجلس التعاون الخليجي 10% من الإنتاج الإجمالي العالمي بحلول عام 2010. وبلغت حصة دول الخليج من الإنتاج العالمي 9.4% في عام 2005. غير أن الإنتاج سيتضاعف عندما يبدأ الإنتاج في المصاهر الجديدة في عُمان وقطر والسعودية ليصل إلى 3.75 مليون طن سنويا. وتشكل البحرين والإمارات دولا مصدرة لمنتجات الألمنيوم النهائية، بينما تشكل دول الخليج الأخرى دولا مستوردة لهذه المنتجات حاليا.  
(الحياة، الوسط - البحرين، 17 نيسان/أبريل 2006).

## الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية

بدأت في المغرب في 18 نيسان/إبريل 2006 الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية في حضور وزراء المال والاقتصاد والتخطيط ومحافظة المصارف المركزية من 20 دولة عربية. وأكد رئيس المؤتمر وزير المال المغربي فتح الله ولعلو على ضرورة أن تحظى قضية التنمية بالأولوية في المنطقة العربية، خصوصا في مجال تطوير البنية التحتية والصحة والتعليم والتشغيل. وقال ان كلفة الأعمال في بعض الدول العربية قياسية ولا تساعد على حفز دور القطاع الخاص أو في جذب الاستثمارات الخارجية ما ينعكس سلبا على مجالات النمو الاقتصادي وفرص العمل والتنافسية التصديرية. واعتبر مدير عام صندوق النقد العربي جاسم المناعي أن ارتفاع أسعار النفط يشكل فرصة ممتازة لتجنب أخطاء الطفرة النفطية السابقة عبر العمل على تسديد الديون الحكومية، وترشيد الإنفاق وتسخير ه نحو أهداف التنمية، وتعزيز الاحتياطات النقدية الأجنبية، وتحسين معيشة السكان.

(وكالة الصحافة الفرنسية، الحياة، 19 نيسان/إبريل 2006).

## حجم التجارة الإلكترونية العربية 3 مليارات دولار

قدر خبراء حجم التجارة الإلكترونية العربية بـ 3 مليارات دولار فقط، فيما ارتفع حجمها عالميا إلى 1.4 تريليون دولار. وانتقد الخبراء الذين شاركوا في ندوة "قوانين التجارة الإلكترونية ودورها في تنمية الصناعات العربية" في تونس بين 20 و 22 نيسان/إبريل 2006، العراقيل الإدارية التي حالت دون تكثيف التجارة الإلكترونية بين الدول العربية. وشدد الخبراء على أهمية تعميم وسائل الاتصال الحديثة في تطوير التجارة الإلكترونية، ورأوا أن العالم العربي ما زال في مرحلة استهلاك الحواسيب وشبكات الاتصال من دون السيطرة على الأنظمة وإدارة المعرفة واستثمارها في عملية الإنتاج.

(رويترز، وكالة الصحافة الفرنسية، الحياة، 23 نيسان/إبريل 2006).

## المؤتمر الأول للعلماء العرب المغتربين

بمبادرة من الشيخة موزة المسند رئيسة مجلس إدارة "مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع" انعقد في الدوحة بين 24 و 26 نيسان/إبريل 2006 المؤتمر التأسيسي للعلماء العرب المغتربين الذي شارك فيه 180 عالما. وقال المستشار في مكتب الشيخة موزة عبد الجليل لحمناش أن فكرة المؤتمر تهدف إلى تأسيس بيئة تؤسس للبحث العلمي تشمل العالم العربي كله. وقال أن قطر تسعى إلى تمويل صندوق البحث العلمي الذي سيحتضن الشراكة مع العلماء من خلال تخصيص قطر بئرا بترول عائدها السنوي 60 مليون دولار. وأصدر العلماء "إعلان الدوحة" الذي أكد التزامهم بالشراكة مع الجانب القطري في مجال البحث العلمي، وضرورة بناء قاعدة بيانات للعلماء العرب المغتربين، والانخراط في مختلف البرامج المنفذة لأطر الشراكة مع مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع.

(وكالات الأنباء، الحياة، الوسط وأخبار الخليج - البحرين، 24 و 27 نيسان/إبريل 2006).

## مؤتمر اتحاد المصارف العربية

حض المشاركون في المؤتمر المصرفي العربي الذي نظمه اتحاد المصارف العربية والمجموعة المهنية للمصارف المغربية تحت شعار "الاستثمار في المستقبل" في 28 نيسان/إبريل 2006 على مواصلة الإصلاحات الاقتصادية والسياسية وتسريع وتيرة الاندماج في الاقتصاد العالمي والاستفادة من عائدات النفط المرتفعة المرشحة للاستمرار لفترة طويلة. وأشار رئيس اتحاد المصارف العربية جوزيف طربيه إلى أن حجم القطاع المصرفي العربي يفوق حجم الاقتصاد العربي. وأظهرت بيانات حصلت عليها صحيفة "الحياة" أن إجمالي موجودات المصارف العربية تجاوز تريليون دولار.

(وكالة الصحافة الفرنسية، الحياة، 29 نيسان/إبريل 2006).

## تأسيس الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب

اختتم مؤتمر المصرفيين العرب أعماله في الدار البيضاء بالإعلان عن إنشاء "الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب" الذي سيتخذ بيروت مقراً له. وأسندت رئاسة الاتحاد إلى رئيس بنك الاعتماد اللبناني جوزيف طرييه. ويهدف الاتحاد إلى نسج علاقات مهنية بين المصرفيين ورجال الأعمال العرب وزملائهم في العالم، وتفعيل التواصل بين الكفاءات المالية العربية، وتشجيع الاستثمارات وتنقل الأموال بين الدول العربية، والترويج للاستثمار وفرص العمل المتاحة في المنطقة العربية. (وكالة الصحافة الفرنسية، الحياة، 30 نيسان/أبريل 2006).

## تأسيس مصرف إسلامي يماني - خليجي

وقع رجال أعمال يمنيون وخليجيون اتفاقاً لتأسيس مصرف إسلامي يماني - خليجي برأس مال مقداره مليار دولار مقره صنعاء وله فروع في السعودية ودول الخليج. ويهدف المصرف إلى تنشيط حركة الاستثمار بين اليمن ودول الخليج، ويشكل آلية مهمة لتأهيل القطاع الخاص اليمني، ويساهم بفعالية في تأسيس سوق أوراق مالية يمنية. (وكالات الأنباء، الحياة، أخبار الخليج - البحرين، 5 أيار/مايو 2006).

## إقرار مشروع "البوابة الإلكترونية" الخليجية

وافق وزراء الخدمة المدنية والتنمية الإدارية في دول مجلس التعاون الخليجي في 10 أيار/مايو على مشاريع عدة لربط حكومات دول المجلس إلكترونياً لتسهيل تبادل المعلومات والخبرات بينها. وناقش الوزراء سبل التغلب على نقص الخبرات المواطنة المتخصصة في النواحي الإدارية والتقنية المرتبطة بهذا المشروع. (وكالات الأنباء، الوسط - البحرين، الحياة، 11 أيار/مايو 2006).

## اتفاق تسهيل التجارة بين دول الخليج

اتفقت لجنة التعاون التجاري لدول مجلس التعاون الخليجي على العمل على إزالة كل المعوقات التي تعترض انسياب السلع والبضائع والمنتجات بين دول المجلس. وقالت وزيرة الاقتصاد الإماراتية رئيسة لجنة التعاون لبنى القاسمي أن اللجنة توصلت إلى حلول إيجابية لكثير من المعوقات التجارية بين دول المجلس، وأشارت إلى الانتهاء من مشكلة الغش التجاري. (وكالات الأنباء، الحياة، الوسط - البحرين، 15 أيار/مايو 2006).

## مفاوضات التجارة الحرة بين دول الخليج واليابان

تعقد مفاوضات التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون الخليجي واليابان في تموز/يوليو 2006 تسبقها مفاوضات تمهيدية في الرياض بداية حزيران/يونيو. وقالت مصادر الوفد التجاري الياباني في منظمة التجارة العالمية أن الطرفين سيبحثان إمكانية تقليص الضرائب التي تفرضها اليابان على وارداتها من المنتجات البتروكيمياوية من دول مجلس التعاون مقابل ان تقلص دول المجلس الضرائب على غالبية المنتجات اليابانية بنسبة 5%، ومساعدة الشركات اليابانية على زيادة صادراتها من السيارات والآليات، وتخفيف القيود على عمل الشركات الأجنبية في ميادين الخدمات المالية والاتصالات. (صحيفة الشرق الأوسط، الحياة، 16 و 26 أيار/مايو 2006).

## 29 مليار دولار حجم التبادل التجاري بين دول الخليج

أعلن وزير المالية السعودي إبراهيم العساف أن حجم التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون الخليجي بلغ في عام 2004 نحو 29 مليار دولار بزيادة نسبتها 26% عن عام 2003. وقال ان المجلس حقق الكثير من خطوات التكامل الاقتصادي بين الدول الأعضاء ما يجعله من أنجح التجمعات الاقتصادية سواء على الصعيد العربي أو على مستوى الدول النامية.  
(يونايتهبرس، الحياة، الوسط - البحرين، 25 أيار/مايو 2006).

## 350 مليار دولار الواردات العربية عام 2006

أشار تقرير أميركي بعنوان "توقعات 2006: صادرات السلع الأميركية إلى العالم العربي" إلى أن سنة 2005 كانت إحدى أفضل السنوات للتجارة البينية بين أميركا والدول العربية، وأن التوقعات لسنة 2006 أكثر إشراقا إذ ستصل إلى حدود 38 مليار دولار. وقال الرئيس التنفيذي لغرفة التجارة العربية - الأميركية أن العالم العربي ما زال أفضل شريك تجاري للولايات المتحدة. وتوقع التقرير ارتفاع الواردات العالمية للدول العربية العالمية من 276 مليار دولار عام 2005 إلى 351 مليار دولار عام 2006 تبلغ حصة أميركا 11% منها.  
(رويترز، أسوشيتدبرس، الحياة، 26 أيار/مايو 2006).

## ندوة المنظمة العربية لمكافحة الفساد

عقدت "المنظمة العربية لمكافحة الفساد" في 7 حزيران/يونيو 2006 ندوة في بيروت بعنوان "المشاريع الدولية لمكافحة الفساد والدعوة إلى الإصلاح السياسي والاقتصادي في الأقطار العربية". وقال رئيس المنظمة الدكتور سليم الحص أن الفشل في مواجهة تحديات الإصلاح السياسي والاقتصادي ستكون له نتائج كارثية على مسيرة التنمية المستدامة في أقطارنا العربية. وقال إن مكافحة الفساد باتت محورا أساسيا من محاور الإصلاح الشامل. وشدد على أولوية تحقيق الإصلاح السياسي الفاعل الذي من دونه لا يمكن تفعيل أية إستراتيجية لمكافحة الفساد. وأشاد الحص بما حققته المنظمات الدولية والإقليمية كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي في الدفع باتجاه مكافحة الفساد. ودارت الندوة حول 3 محاور تناول المحور الأول تعريف مفهوم الفساد. وحاضر فيه الأمين العام للمنظمة الدكتور عامر الخياط. وتناول المحور الثاني "المشاريع الدولية الداعية إلى الإصلاح السياسي في الأقطار العربية" تحدث فيه منسق برنامج إدارة الحكم في الدول العربية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدكتور عادل عبد اللطيف. وتناول المحور الثالث "المشاريع الدولية للإصلاح الاقتصادي في الأقطار العربية" تحدث فيه مدير مكتب البنك الدولي في لبنان الدكتور عمر الرزاز.  
(السفير - بيروت، 8 حزيران/يونيو 2006).

## مجلس السلم والأمن العربي

تم اعتماد النظام الأساسي لـ "مجلس السلم والأمن العربي" في القمة العربية في الخرطوم في 29 آذار/مارس 2006. ويهدف النظام إلى استتباب الأمن والاستقرار في المنطقة العربية والحفاظ على أمن الدول العربية وسلامتها الإقليمية، وتوطيد أواصر العلاقات بينها، وتسوية ما قد ينشأ من خلافات بينها بالطرق السلمية. ويستند النظام الأساسي إلى أحكام المواد رقم 5 و 6 و 8 من ميثاق جامعة الدول العربية، والمادة 52 من ميثاق الأمم المتحدة. ويتكون المجلس من 5 ممثلين للدول الأعضاء على مستوى وزراء الخارجية ترأسه الدولة التي ترأس مجلس الجامعة. ويتولى المجلس إعداد استراتيجيات الحفاظ على السلم والأمن العربي، ويقترح التدابير الجماعية المناسبة إزاء أي اعتداء على دولة عربية، أو تهديد بالاعتداء عليها، وكذلك إذا ما قامت أي دولة عربية بالاعتداء أو بالتهديد بالاعتداء على دولة عربية أخرى.  
(السفير - بيروت، 10 حزيران/يونيو 2006).

## منتدى الشركات العائلية الخليجية

طالب البيان الختامي للمنتدى الأول للشركات العائلية الخليجية الذي عقد في دبي في 9 حزيران/يونيو 2006 السلطات التشريعية بتعديل وتطوير القوانين التجارية والاقتصادية لتساعد الشركات العائلية على التطور

والاستمرار حماية للاقتصاد الوطني والاستقرار إضافة إلى حث السلطات التنفيذية على وضع آليات حديثة للإدارة الحكومية ترتقي بالأداء العام بما يساعد على تطوير منظومة الأعمال بشكل أكثر فعالية وشفافية تتفق واحتياجات المرحلة الحالية والمستقبلية. وأكد المنتدى أهمية حث السلطات القضائية على الحسم السريع لقضايا الشركات العائلية والحفاظ على استمرار الأعمال حفاظا على مصالح الاقتصاد والمواطنين.  
(الوسط - البحرين، 11 حزيران/يونيو 2006).

## 88 مليار دولار استثمارات صناعة البتروكيماويات الخليجية

توقع رئيس قطاع الطاقة في الهيئة العامة للاستثمار في السعودية أن يبلغ حجم الاستثمارات الخليجية في قطاع الصناعات البتروكيماويات 88 مليار دولار عام 2011، بينها 48 مليار في السعودية و 15 مليار في قطر و 14 مليار في الإمارات. وقال ان دول مجلس التعاون الخليجي ستعزز مكانتها كمنطقة إنتاج رئيسية للبتروكيماويات على مستوى العالم، وستبلغ حصتها 25% من الإنتاج العالمي في نهاية عام 2015.  
(وكالات الأنباء، الحياة، الوسط - البحرين، 15 حزيران/يونيو 2006)

## مليار دولار قروضا وانتمانات لـ 3 دول عربية

وافق مجلس المديرين التنفيذيين في مجموعة البنك الدولي على منح مصر وتونس واليمن قروضا وانتمانات ميسرة قيمتها الإجمالية مليار دولار. ومنح البنك الدولي مصر قرضا قيمته 500 مليون دولار لتمويل مشاريع إصلاح القطاع المالي. وحصلت تونس على قرض بقيمة 76 مليون دولار لتمويل المرحلة الثانية من مشروع تطوير التعليم العالي وتحسين مؤهلات الخريجين وربطها بمتطلبات سوق العمل. وقدمت "هيئة للتنمية الدولية"، وهي الذراع المتخصصة بتقديم القروض الإنمائية الميسرة في مجموعة البنك الدولي، انتمانات لليمن بقيمة 400 مليون دولار لتمويل الإستراتيجية اليمنية للتنمية للفترة 2006 – 2009.  
(رويترز، الحياة، 17 حزيران/يونيو 2006).

## الجامعة العربية تدعو إلى تنشيط الاتحاد المغربي

نظم مركز جامعة الدول العربية في تونس يومي 21 و 22 حزيران/يونيو 2006 المؤتمر السنوي الخامس "المغرب العربي في مفترق الشراكات". ودعا سياسيون وباحثون إلى تفعيل اتحاد المغرب العربي الذي لم يعقد زعمائه سوى قمة واحدة منذ 12 عاما. وقال نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية نور الدين حشاد أن للوحدة المغربية دواعي، الأول هو دواعي الهوية الذي تحقق، والثاني هو دواعي المصلحة الذي لم يتحقق بعد ويتطلب وعيا إضافيا بالأهداف المشتركة. واقترح حشاد تشكيل "لجنة حكماء" يعهد إليها تقديم اقتراحات عملية للمساهمة في تنشيط عمل الاتحاد المغربي.  
(رويترز، الحياة، 22 حزيران/يونيو 2006).

## ربط العملة الخليجية الموحدة بسلة عملات

قال نائب محافظ بنك الكويت المركزي نبيل المناعي أن مجلس التعاون الخليجي لديه خيار ربط عملته الموحدة بعد إصدارها بسلة عملات. وقال ان نظام سعر الصرف الجديد سيقرره البنك المركزي الموحد بعد إنشائه.  
(رويترز، كونا، الحياة، 26 حزيران/يونيو 2006).

## دول الخليج تقرر نظام معلومات مشتركا لضبط أسواق العمل

أقرت دول مجلس التعاون الخليجي أول نظام مشترك لمعلومات سوق العمل في دول المجلس إضافة إلى اليمن، وذلك تطبيقا لتوصيات وزراء العمل والشؤون الاجتماعية حول تنظيم سوق العمل في منطقة الخليج

التي تعتمد في شكل أساسي على اليد العاملة الأجنبية لتلبية احتياجاتها المتنامية من القوى العاملة ومواجهة عجلة التنمية المتسارعة فيها. ويرتكز النظام على قاعدة بيانات دقيقة لليد العاملة تحدث باستمرار. وسيدعم نظام المعلومات الجديد عملية توظيف الوظائف التي تحرص عليها دول المجلس جميعها، ويدعم أيضا تبادل العمال بين دول المجلس.

(وكالات الأنباء، الحياة، الوسط - البحرين، 28 و 30 حزيران/يونيو 2006).

### القمة المصرفية العربية - الدولية

أكد المشاركون في القمة المصرفية العربية - الدولية لعام 2006 التي نظمتها اتحاد المصارف العربية في روما يومي 27 و 28 حزيران/يونيو 2006، أن تطوير التعاون الاقتصادي بين الاتحاد الأوروبي والعالم العربي يعتمد بالدرجة الأولى على سعي المجموعة الأوروبية إلى إقامة علاقات مع الدول العربية كمجموعة، وليس بشكل منفرد، وعدم الفصل بين الدول المتوسطية والدول العربية الأخرى. ورحب المشاركون بدعوة رئيس حكومة إيطاليا رومانو برودي إلى إنشاء بنك تنموي أوروبي - عربي بدعم أساسي من المجموعة الأوروبية يسهم في تمويل وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتمويل مشروعات البنية التحتية، وتحديث أسواق المال العربية، ودعم التبادل التجاري الأوروبي - العربي.

(رويترز، السفير - بيروت، 29 حزيران/يونيو 2006).

### تأجيل تقليص القائمة السلبية للأنشطة الاقتصادية بين دول الخليج

قرر وزراء المال الخليجين تأجيل البت في تقليص القائمة السلبية للأنشطة الاقتصادية والمهن على مواطني دول المجلس إلى تشرين الثاني/نوفمبر 2006. وكانت اللجنة الفنية المختصة أوصت في آذار/مارس 2006 بتقليص القائمة السلبية من خلال إلغاء 4 أنشطة هي: خدمات النقل والتأمين والعقار والتعقيب لدى الدوائر الحكومية من أصل 9 أنشطة لا تزال مقصورة على مواطني الدولة. وتشمل القائمة السلبية الأصلية إضافة إلى الأنشطة الـ 4 التي تمت التوصية بإلغائها، الوكالات التجارية، وخدمات الحج والعمرة، ومكاتب توريد العمالة، والأنشطة الاجتماعية وبعض الأنشطة الثقافية مثل إنشاء المطابع ودور النشر وإصدار الصحف والمجلات. وتأتي جهود تقليص القائمة السلبية تنفيذا لقرار المجلس الأعلى لدول المجلس التعاون الخليجي القاضي بمراجعتها سنويا وصولا إلى إلغائها في كانون الأول/ديسمبر 2007، تمهيدا للوصول إلى السوق الخليجية المشتركة.

(رويترز، الحياة، 30 حزيران/يونيو 2006).

### شبكة الربط الكهربائي الخليجية

أكد مدير عام شركة "بونيل" العالمية للطاقة ان شبكة الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون الخليجي ستكتمل في عام 2015، وستصل كلفتها النهائية إلى نحو 8.5 مليار دولار. وقال ان الدول العربية بحاجة إلى طاقة إضافية بنحو 65 مليون ميغاواط لمواجهة الطلب المتزايد على الكهرباء حتى عام 2010، ما يتطلب استثمار نحو 44 مليار دولار على مشاريع البنية التحتية للطاقة.

(رويترز، الحياة، 2 تموز/يوليو 2006).

### تأسيس اتحاد العقاريين العرب

بحث الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى مع وفد عقاري سعودي تأسيس اتحاد العقاريين العرب تحت مظلة الجامعة. وكانت "شبكة البورصة العقارية" السعودية دعت الشركات العربية المعنية إلى تأسيس الاتحاد ولبيت 68 شركة عقارية كبرى من 11 دولة عربية هذه الدعوة. ويتوقع أن يصل عدد الشركات قريبا إلى 85. وتدرس شركات مصرفية الدخول في الشبكة. وأعرب موسى عن قناعته بأهمية الاتحاد لتنمية السوق العقارية العربية.

(الحياة، 2 تموز/يوليو 2006).

## الفائض المالي الخليجي 172 مليار دولار

أكد البنك الدولي في تقرير نشره في 3 تموز/يوليو 2006 أن دول مجلس التعاون الخليجي ستحقق خلال عام 2006 فائضا قياسيا من النقد الأجنبي يصل إلى 172 مليار دولار بفضل أسعار النفط المرتفعة. (وكالة الصحافة الألمانية، السفير - بيروت، 4 تموز/يوليو 2006).

## أول سفير للاتحاد الأوروبي لدى جامعة الدول العربية

عين الاتحاد الأوروبي للمرة الأولى سفيرا معتمدا له لدى جامعة الدول العربية بهدف تعزيز التعاون بين المنظمين الدوليتين. وأعلن المتحدث الرسمي باسم الجامعة العربية علاء رشدي أن هذه الخطوة تعزز التعاون بين الطرفين وتضعه في إطار مؤسسي. (وكالة الصحافة الفرنسية، السفير - بيروت، 5 تموز/يوليو 2006).

## بروز شركات عربية إقليمية ضخمة

تحدث وزير التجارة والصناعة المصري رشيد محمد رشيد عن بوادر إيجابية في انطلاق التعاون العربي أبرز ملامحها تكوين شركات عربية ضخمة ذات طابع إقليمي تعتمد في إستراتيجية عملها السوق العربية ككل، خصوصا في قطاعات حيوية مثل المصارف والاتصالات والإسمنت والسلع الهندسية. وقال إن التجارة العربية البنينية ما زالت متواضعة ولا تتجاوز 12%، إلا أنها تحسنت في السنوات الأخيرة بعد جمود لفترة طويلة عند متوسط 8%. وقال أن وجود جيل جديد من وزراء التجارة العرب، جاءوا من القطاع الخاص ولهم علاقات عربية وطيدة قبل أن يصبحوا وزراء قد سهل عملية التقارب بين معظم الدول العربية، خصوصا تلك التي تتبنى الاقتصاد الحر وتعتمد على القطاع الخاص كركيزة أساسية في التنمية. (وكالة الصحافة الفرنسية، السفير - بيروت، الحياة، 6 تموز/يوليو 2006).

## 100 مليار دولار حاجة دول الخليج للاستثمار في الطاقة

أكد خبراء حاجة دول مجلس التعاون الخليجي إلى استثمار أكثر من 100 مليار دولار لتلبية احتياجاتها من الطاقة الكهربائية خلال السنوات الـ 10 المقبلة. ويستهلك التكيف جزءا كبيرا من حجم استهلاك الطاقة الكهربائية، علاوة على محطات تحلية المياه. (الحياة، 11 تموز/يوليو 2006).

## عودة العلاقات الدبلوماسية الموريتانية - السودانية

أعلنت في 15 آب/أغسطس 2006 عودة العلاقات الدبلوماسية بين موريتانيا والسودان بعد انقطاعها لفترة طويلة. وقال وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية أن عودة العلاقات تأتي في سياق تعاون اقتصادي جديد، خصوصا ما يتعلق بالاستثمار السوداني في قطاعات الاتصال والبتترول والمعادن. (وكالات الأنباء، الحياة، 16 آب/أغسطس 2006).

## رفض عربي للقوة الدولية في دارفور

أعربت اللجنة الوزارية المكلفة الملف السوداني في الجامعة العربية، والتي تضم السودان والجزائر والسعودية وسوريا وعمان وليبيا، في 20 آب/أغسطس عن دعمها قرار الخرطوم رفض نشر قوة تابعة للأمم المتحدة في إقليم دارفور. وأكدت اللجنة رفضها المحاولات الدولية، خصوصا البريطانية والأميركية لاستصدار

قرار من مجلس الأمن لإرسال قوات دولية إلى دارفور. ودعت اللجنة إلى تعزيز قوة الاتحاد الإفريقي المنتشرة في دارفور.  
(وكالة الصحافة الفرنسية، الحياة، 21 آب/أغسطس 2006).

### 38 مليار دولار قروض البنك الدولي للدول العربية

أعلنت مجموعة البنك الدولي أن إجمالي القروض التي حصلت عليها الدول العربية المؤهلة منذ إنشاء البنك الدولي بلغت 38 مليار دولار منها 6ر4 مليار دولار فقط بشكل قروض ميسرة. وحصل المغرب على 9ر7 مليار دولار ومصر 7ر9 مليار، والجزائر 5ر9 مليار، تونس 5ر7 مليار، اليمن 2ر5 مليار، الأردن 2ر5 مليار، السودان 1ر5 مليار، لبنان 1ر2 مليار، سوريا 662 مليون دولار، والعراق 391 مليون دولار.  
(وكالات الأنباء، الحياة، 24 آب/أغسطس 2006).

### مصاعب الحكومات الإلكترونية العربية

أكد مسؤولون وخبراء دوليون وعرب متخصصون في تقنية المعلومات والاتصالات أن عدم التعاون الكامل بين الدول العربية أدى إلى فشل تجارب الحكومات الإلكترونية والتجارة الإلكترونية في العالم العربي. جاء هذا التأكيد في "قمة التكنولوجيا الحكومية" التي انعقدت في دبي بالتعاون مع الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية شاركت فيها وفود رسمية من كل الدول العربية. وأكد المشاركون حاجة المنطقة العربية إلى تطوير المحتوى العربي على الانترنت باعتباره جسرا ضروريا للتواصل مع العالم والاندماج في الاقتصاد العالمي. وأكدوا على الحاجة الماسة إلى تعريب المصطلحات الإلكترونية، وتطوير الكوادر البشرية لمواكبة التحديات الإلكترونية والثورة الرقمية. ورأت المنسقة الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي نجاة رشدي أن دولاً عربية قطعت شوطاً جيداً في تطبيق الحكومات الإلكترونية، مثل الإمارات والسعودية والمغرب ولبنان والأردن ومصر وغالبية دول مجلس التعاون الخليجي. وأكدت أن المعيار الأساسي الذي تضعه الأمم المتحدة شرطاً لنجاح التجارب الإلكترونية هو أن تكون أداة للإصلاح الإداري ومحاربة الفساد والرشوة، ودمقرطة الخدمة العامة.  
(وكالات الأنباء، الحياة، 5 أيلول/سبتمبر 2006).

### الدعوة إلى إنشاء مفاعلات نووية عربية

دعا مشروع البيان الختامي للدورة 126 لمجلس وزراء الخارجية العرب في 5 أيلول/سبتمبر 2006 إلى إنشاء هيئات ومؤسسات تعنى بالاستخدام السلمي للطاقة النووية في كل الدول العربية، إضافة إلى إنشاء مفاعلات نووية تستخدم لأغراض البحث العلمي. كما دعا المشروع إلى إنشاء هيئات رقابية وطنية عربية مستقلة تعنى بمراقبة استخدام الطاقة النووية داخل كل دولة ووارداتها وصادراتها من المواد والأجهزة المشعة لتأمين السلامة النووية، وتحقيق المزيد من الشفافية والمصداقية أمام المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية المعنية. وحض المشروع الجامعات العربية على تدريس العلوم والتقنيات النووية لتوفير الخبرات المتخصصة في هذا الميدان الحيوي، وللاستفادة من التقنيات النووية في الأنشطة الاقتصادية والصحية والبيئية كافة. كما دعا إلى تعزيز التعاون العربي في مجال إنتاج النظائر المشعة المستخدمة في مجال الطب، وإنشاء شبكات لرصد التلوث الإشعاعي، ووضع خطط للطوارئ للحد من الحوادث الإشعاعية والنووية.  
(وكالات الأنباء، الحياة، 6 أيلول/سبتمبر 2006).

### إطلاق منتدى العمل العربي - الأميركي الأول

يبدأ المنتدى العمل العربي - الأميركي الأول، الذي تطلقه منظمة القيادات العربية الشابة، أعماله في نيويورك في 18 أيلول/سبتمبر 2006 برعاية الملك الأردني عبد الله الثاني، وبمشاركة أكثر من 200 شخص عربي وأميركي. ويهدف المنتدى إلى تفعيل الشراكات الاقتصادية على المستويين الإقليمي والعالمي. وقال رئيس منظمة القيادات العربية الشابة سعيد المنتفق أن قطاع الأعمال هو القطاع الأقدر على توطيد العلاقات بين الشعوب من خلال إيجاد قاعدة مشتركة للحوار على المستوى الاقتصادي بما يمهّد لمجالات الحوار على

الأصعدة الأخرى كافة. وتتضمن أعمال المنتدى ورش عمل لمناقشة قضايا حيوية مثل التعليم وروح المبادرة الاستثمارية، وريادة الأعمال، وأساليب تطوير الكوادر القيادية، وتجمعات الشباب، إضافة إلى مهارة تبادل الحوار.  
(الحياة، 11 أيلول/سبتمبر 2006).

## 29 مليار يورو التبادل التجاري العربي - الألماني عام 2005

عقد في برلين في 15 و 16 أيلول/سبتمبر 2006 "الملتقى الاقتصادي الألماني - العربي التاسع"، الذي تنظمه غرفة التجارة والصناعة الألمانية - العربية في برلين، وشارك فيه 700 رجل أعمال واقتصاد من الجانبين، إضافة إلى عدد من رؤساء غرف التجارة والصناعة العربية وسياسيون ودبلوماسيون. وأعلن في الملتقى أن حجم التبادل التجاري بين الجانبين عام 2005 بلغ 29 مليار يورو حيث بلغت الصادرات الألمانية إلى الدول العربية 18.6 مليار يورو، والصادرات العربية إلى ألمانيا 10.3 مليار يورو. وسجلت التجارة الألمانية - العربية زيادة مقدارها 22% في النصف الأول من عام 2006 مقارنة بعام 2005. واشتكى رجال الأعمال العرب والألمان من تدني حجم الاستثمارات المباشرة في كلا الجانبين. واتضح أن المستثمر العربي الأكبر في ألمانيا هو الكويت التي تملك حصصا كبيرة من الأسهم في عدد من الشركات الألمانية الضخمة.  
(وكالات الأنباء، الحياة، 18 أيلول/سبتمبر 2006).

## النتائج القومي العربي تريليون دولار

أعلن أمين مجلس الوحدة الاقتصادية العربية أحمد جويلي أن إجمالي الناتج القومي العربي تجاوز للمرة الأولى تريليون دولار في عام 2005، وذلك لأسباب منها ارتفاع أسعار النفط، والإصلاحات الاقتصادية، وارتفاع معدل النمو بين 7% و 10% في الدول العربية. لكن البطالة ما تزال مشكلة لم يطرأ عليها أي تحسن، إذ أن 20% من القوى العاملة العربية (20 مليون شخص) من دون عمل. ودعا جويلي إلى تحقيق تكامل إنتاجي بين الدول العربية، وربط الصناعات العربية بعضها ببعض. كما دعا إلى إزالة المعوقات التجارية بين الدول العربية، وأشار إلى أنه منذ كانون الثاني/يناير 2005 ألغيت الرسوم الجمركية بين 17 دولة عربية. غير أن المواصفات وشهادة المنشأ من أهم المعوقات التي تواجه التجارة البينية العربية.  
(رويترز، الحياة، 14 تشرين الأول/أكتوبر 2006).

## الحض على تعزيز التعاون الاقتصادي المغربي

حض صندوق النقد الدولي دول المغرب العربي الخمس على تعزيز علاقاتها الاقتصادية لخفض البطالة وتحسين النمو. وأفاد تقرير حول "الآفاق الاقتصادية في آسيا الوسطى والشرق الأوسط" لعام 2006، أن من شأن "تعزيز التعاون الإقليمي وتحرير التجارة أن يتيحا لدول المغرب العربي الاستفادة إلى أقصى درجة من اندماجها الجاري مع أوروبا وبقية دول العالم".  
ولاحظ التقرير أن هذه الدول عززت في العقد الأخير اندماجها التجاري في الاقتصاد العالمي، خصوصا من خلال اتفاقات الشراكة التي وقعها الاتحاد الأوروبي مع كل من المغرب والجزائر وتونس. وشدد التقرير على أن التعاون الإقليمي سيساعد دول المغرب العربي على مواجهة تحدياتها الأساسية المتمثلة في تحسين آفاق التنمية وخفض البطالة.  
(وكالة الصحافة الفرنسية، الحياة، 14 تشرين الأول/أكتوبر 2006).

## 190 مليار دولار استثمارات أجنبية في الدول العربية

كشفت "تقرير الاستثمار الدولي" لعام 2006 الذي يعده مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (انكثاد) نشر في 16 تشرين الأول/أكتوبر 2006، أن المستويات القياسية من الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي اجتذبتها الدول العربية عام 2005 رفعت حجم الرصيد التراكمي لهذه الاستثمارات العاملة في المشاريع الإنتاجية العربية إلى نحو 200 مليار دولار. وأظهر التقرير أن مصر تصدرت مجموعة الدول العربية في حجم الاستثمارات

المباشرة العاملة فيها والتي زادت قيمتها من 18 مليار دولار عام 2000 إلى 29 مليار في نهاية عام 2005. إلا أن قفزة كبيرة وضعت الإمارات في المرتبة الثانية بعدما رفعت رصيد الاستثمارات التي اجتذبتها مناطقها الحرة إلى أكثر من 28 مليار دولار. وشهدت حصة السعودية تطورات مماثلة لما حدث في مصر إذ بلغت حصيلتها نحو 26 مليار دولار في 2005 مرتفعة من 17.6 مليار دولار عام 2000. ولاحظ التقرير أن الدول الصناعية احتفظت بدورها مصدرا رئيسا للاستثمارات الأجنبية المباشرة في الدول العربية، لكنه أبرز تزايد حركة تنقل الاستثمارات بين الدول العربية في السنوات القليلة الماضية، مشيراً إلى أن المتوسط السنوي لهذه الاستثمارات البيئية بلغ 8 مليارات دولار في الفترة من 2001 إلى 2005، مقارنة بمليار دولار فقط من 1997 إلى 2000. ولفت إلى تركيز معظم التدفقات في أربع بلدان هي لبنان والسعودية وسورية والإمارات. وبين أن أسعار النفط وتزايد حجم احتياط العملات الصعبة في كثير من الدول العربية. ساهم في تحول المنطقة إلى مصدر مهم للاستثمارات العربية المباشرة التي ارتفع رصيدها من 14.4 مليار دولار عام 2000، إلى 32.4 مليار عام 2005. وشكلت استثمارات الإمارات والكويت والبحرين والسعودية ما يصل إلى 75% من القيمة الإجمالية للاستثمارات العربية المباشرة في عام 2005.

(رويترز، وكالة الصحافة الفرنسية، الحياة، 17 تشرين الأول/أكتوبر 2006).

### توقع حول اتفاق التجارة الحرة بين أوروبا ودول الخليج

كشفت وزيرة التجارة الخارجية الإيطالية، إيما بونينو، عن "إرادة سياسية" لدى الاتحاد الأوروبي ودول الخليج للتوقيع على اتفاق إقامة منطقة تجارة حرة بينهما في نهاية السنة الجارية، في خطوة طال انتظارها بسبب بعض النقاط العالقة التي أطالت أمد التوقيع على الاتفاق أكثر من 16 سنة. وقالت أن هناك اتفاقاً "ضمنياً" بين الجانبين على توقيع الاتفاق "أولاً"، ومن ثم مراجعته في ما بعد بهدف حسم النقاط العالقة بين الطرفين. وكانت مصادر في الأمانة العامة لـ "مجلس التعاون الخليجي" كشفت لـ "الحياة" في وقت سابق أن الاتحاد الأوروبي سيلغي الضريبة المفروضة على واردات الألمنيوم والبتروكيماويات (التي تصل إلى 6%) من منطقة الخليج، بعد التوقيع على الاتفاق، ما كان المنتجون في منطقة الخليج يعتبرونه "مجحفاً" في حقهم ويقلل الفرص التنافسية المتوافرة للألمنيوم الخليجي في أوروبا بسبب ارتفاع ثمنه. إذ ترى دول الخليج أنه في الوقت الذي يطالبها الاتحاد الأوروبي منذ سنوات بتحرير كل قطاعاتها أمام الشركات الأوروبية، فإنه يسمح لشركاته بممارسة سياسة احتكارية، ويضعف تنافسية الألمنيوم الخليجي في الأسواق الأوروبية. ويطالب الاتحاد الأوروبي دول الخليج بالتوقف عن سياستها الحمائية "غير المعلنة" في قطاعي النفط والبتروكيماويات.

(وكالة الصحافة الفرنسية، الحياة، 30 تشرين الأول/أكتوبر 2006).

### تأسيس اتحاد هيئات الأوراق المالية العربية

وافقت هيئات الأسواق المالية في 14 دولة عربية على تأسيس "اتحاد هيئات الأوراق المالية العربية". وعقد الاجتماع بدعوة من هيئة الأوراق المالية والسلع في الإمارات، برعاية وزيرة الاقتصاد الشيخة لبنى القاسمي، ومشاركة وفود من 14 دول عربية هي: الأردن، الإمارات، البحرين، تونس، الجزائر، السعودية، سورية، العراق، عُمان، فلسطين، قطر، لبنان، مصر والمغرب. وحددت الهيئات في بيان الأهداف الرئيسية للاتحاد، أهمها رفع مستوى أداء الأسواق المالية العربية. والعمل على توحيد الجهود من أجل الوصول إلى مستويات فعالة للرقابة على المعاملات في الأسواق المالية العربية. وتبادل المعلومات والمساعدات الفنية والخبرات الخاصة. ومن أجل دعم تطور الأسواق المالية العربية ووضع قواعد تنظيمية فعالة لها، وصولاً إلى أعلى درجات التنسيق لوضع معايير للحفاظ على كفاءة وسلامة معاملات الأسواق المالية العربية والعمل على استقرارها وتميئتها. وشكلت لجنة فنية برئاسة الإمارات لمراجعة مسودة مشروع النظام الأساسي، على أن يعلن عن تأسيس الاتحاد في موعد أقصاه كانون الثاني/يناير 2007).

(رويترز، الحياة، 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2006).

### البرلمانيون العرب يبحثون القضايا العربية الساخنة والديمقراطية

بدأت في مجلس الشعب (البرلمان) السوري اجتماعات لجان البرلمان العربي الانتقالي تمهيداً للاجتماع الثاني للدورة العادية الثانية التي ستعقد في 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2006 لمناقشة القضايا الساخنة على الساحة

العربية، خصوصا في العراق وفلسطين وقضايا الحريات والديمقراطية في العالم العربي. وتتألف لجان البرلمان من لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي ولجنة الشؤون الاقتصادية والمالية ولجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان ولجنة الشؤون الاجتماعية والثقافية والمرأة والشباب.  
(وكالات الأنباء، الحياة، 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2006).

### تحرير قطاع التأمين في دول مجلس التعاون

وافقت دول مجلس التعاون الخليجي الست على تحرير قطاع التأمين وفتح المجال أمام شركات التأمين للعمل داخل دول المجموعة. وقال وزير الدولة الإماراتي للشؤون المالية محمد بن خريباش أن قرار تحرير قطاع التأمين يسري مفعوله فورا. وأكد أن هناك خططا لتحرير قطاع المواصلات باستثناء الطيران.  
(رويترز، الحياة، 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2006).

### اقتراح بتأسيس المجلس العربي للثروة السمكية

تستضيف صنعاء يومي 25 و 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2006 الاجتماع الوزاري للوزراء العرب المعنيين بالثروة السمكية. وقال وكيل وزارة الثروة السمكية اليمنية رئيس اللجنة التحضيرية "إن الاجتماع سيقر إنشاء المجلس العربي للثروة السمكية، ضمن تكوينات الجامعة العربية، وإقرار النظام الأساسي له وتشكيل الأمانة العامة". وأوضح أن مقر المجلس سيكون في صنعاء، وسيعمل على إيجاد الآليات والوسائل لتنمية الاستثمارات، ودعم التجارة البيئية، وتطوير أجهزة المعلومات، التي تمكن من حماية الموارد السمكية. وأكد أن تكوين المجلس العربي للثروة السمكية، سيعمل على تعزيز القدرات العربية، ورسم السياسات، وإيجاد التشريعات الموحدة لضمان إيجاد كتل عربي اقتصادي يحقق الأهداف المرسومة.  
(رويترز، الحياة، 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2006).

### صعوبات متوقعة أمام الوحدة النقدية الخليجية

أعلنت البحرين أمس أن الخطة التي وضعتها دول مجلس التعاون الخليجي الست لإصدار عملة موحدة في موعد أقصاه عام 2010 ربما تعترضها صعوبات. وأثارت سلطنة عمان شكوكا حول إمكان وفاء الدول الست الأعضاء في المجلس بالموعد المحدد نظرا لتأجيل تنفيذ الوحدة الجمركية التي كان يفترض الانتهاء منها بحلول نهاية سنة 2005. وصرح محافظ بنك عمان المركزي بأنه كتب لأمانة مجلس التعاون الخليجي بشأن مخاوفه إزاء الالتزام بالموعد المحدد.  
(رويترز، الحياة، 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2006).

### 37 مليار دولار استثمارات أجنبية في العالم العربي

أعلن الأمين العام لاتحاد المستثمرين العرب جمال بيومي أن الاستثمار الأجنبي في العالم العربي شهد قفزة هذه السنة إذ تضاعف أكثر من خمس مرات ليصل إلى 37 مليار دولار مقابل 7 مليارات السنة الماضية. وقال بيومي خلال افتتاحه أمس أعمال مؤتمر "ملتقى الاستثمار الدولي نحو الشرق" إن السبب الرئيس وراء هذه القفزة في الاستثمارات الدولية ارتفاع أسعار النفط والتيسيرات والحوافز الاقتصادية التي منحها غالبية الأسواق العربية في مقابل القيود التي تفرض على حركة رؤوس الأموال في العالم العربي". وأشار البيومي إلى أن خمس دول عربية استحوذت على 73% من هذه الاستثمارات الأجنبية، وجاءت في الطليعة الإمارات ومصر والكويت والمغرب وأخيرا لبنان. وأضاف أنه على رغم القفزة الاستثمارية الكبيرة، إلا أن الاستثمار في الصناعة لا يتجاوز 9% وفي الزراعة 1% من إجمالي الاستثمارات الأجنبية الوافدة إلى العالم العربي. وأشار البيومي إلى أن الشراكة مع أوروبا وإفريقيا "لا يمكن أن تغنينا عن التعاون الاقتصادي العربي، إذ أن أكبر الاستثمارات في مصر هي الاستثمارات العربية و أكبر سياحة وافدة هي سياحات العرب، كما أن تحويلات المصريين من العالم العربي تجاوزت خمسة مليارات دولار هذه السنة".  
(وكالات الأنباء، الحياة، 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2006).

## السيولة المقدره في دول الخليج 770 مليار دولار

قدر مسؤولون خليجيون أمس إجمالي السيولة في المنطقة بحوالي 770 مليار دولار، في حين كان صندوق النقد الدولي قدرها قبل أيام بـ 500 مليار دولار تقريبا. وأكد خبراء ومسؤولون ماليون خليجيون شاركوا في اليوم الثالث والأخير من أعمال "المنتدى الاستراتيجي العربي"، أن إزالة العوائق الجمركية بين دول الخليج زادت تدفق الأموال منها إلى دول المشرق العربي وشمال إفريقيا. ودعوا حكومات المنطقة إلى توسيع عمل الصناديق الاستثمارية بهدف رسملة الأموال العربية. ودعوا كذلك إلى استثمار السيولة الهائلة في المنطقة لتهيئة المناخ المناسب لجذب الاستثمارات الأجنبية. وأشادوا بالنجاح الذي حققته كل من السعودية والإمارات في جذب استثمارات تتجاوز قيمتها 16 مليار دولار، مؤكدين أن اعتماد مجلس التعاون الخليجي سياسة ضريبية موحدة لعب دورا مهما في هذا الصدد. وقال وزير المال الكويتي بدر مشاري الحميضي أن "أمام دول مجلس التعاون فرصة ذهبية لاستغلال فائض السيولة الناجمة عن الفورة الثالثة لأسعار النفط في شكل يضمن مستقبلا أفضل للأجيال المقبلة والحالية معا". وحدد الحميضي ثلاثة تحديات تواجه دول مجلس التعاون في عملية إدارة السيولة، أبرزها التوازن في الموازنات التي يتم تمويل 94% منها من طريق النفط، باستثناء السعودية والإمارات اللتين حققتا تقدما في مجال التقليل من الاعتماد على النفط. ويتمثل التحدي الثاني في دعم دور القطاع الخاص وزيادة مساهمته في الناتج المحلي الخاص وزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي، مشيرا إلى أن مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي في الكويت لا يتجاوز 34%، وهو أقل بكثير عن المعدلات في السعودية والإمارات، كما أنه متواضع قياسا لمعدلات دول منظمة التعاون الاقتصادي والتي تتراوح بين 70% و 80% على الأقل. ويتمثل التحدي الثالث في توفير الوظائف للمواطنين واستيعاب سوق العمل لخريجي الجامعات. (وكالات الأنباء، الحياة، 7 كانون الأول/ديسمبر 2006).

## إنتاج الغذاء يستهلك 80% من الموارد المائية العربية

عقد في القاهرة في 13 و 14 كانون الأول/ديسمبر 2006 "المؤتمر الإقليمي الثالث للمياه العربية" في حضور عدد من وزراء الري العرب ومشاركة 350 خبيرا من 22 دولة عربية وأجنبية. وقال وزير الري المصري محمود أبو زيد أن ندرة المياه في المنطقة العربية قائمة منذ 50 سنة لكنها في زيادة مضطردة بنسبة موازية لزيادة عدد السكان، إلى جانب التهديدات للمصادر المائية الناجمة عن الأنهار المشتركة مع الدول المجاورة. وقال ان المعادلة الصعبة في المنطقة هي تحقيق الأمن الغذائي، إذ يستهلك إنتاج الغذاء نحو 80% من الموارد المائية العربية. وتحدث تقرير عرض في المؤتمر عن أن 65% من الموارد المائية العربية يصل من خارج الحدود العربية، وأن معدلات تحلية المياه في المنطقة العربية الجافة بلغت 70% من إجمالي المياه المحلاة في العالم. وأكد التقرير ان من المشاكل التي تواجه المنطقة العربية خفض منسوب المياه الجوفية وتدني نصيب الفرد من المياه تحت حد الفقر المائي العالمي، وافتقار نظم المياه المختلفة للإدارة الجيدة لرفع الكفاءة، وحرمان شريحة كبيرة من المواطنين العرب من الحصول على مياه نقية للشرب، وشريحة أكبر من خدمات الصرف الصحي. (وكالات الأنباء، الحياة، 17 كانون الأول/ديسمبر 2006).

## مشروع "مارشال" لإعمار المنطقة العربية

أعلن الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية أحمد جويلي، أن المجلس يتبنى الآن مشروعاً لإعمار المنطقة العربية وتنميتها على غرار مشروع "مارشال" الذي حقق نهضة أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية. واعتبر جويلي في اجتماع لجنة الشؤون العربية أن عوامل نجاح المشروع متوافرة لجهة التمويل والموارد الطبيعية والموقع الجغرافي والموارد البشرية، مشيرا إلى أن المشروع يضمن تحقيق معدلات تنمية عالية، ويقلل كثيرا نسبة البطالة ويرفع مستوى المعيشة، ويؤدي إلى تطوير التعليم والتكنولوجيا العربية، خصوصا في العراق وفلسطين والسودان ولبنان. ولفت إلى أن مجلس الوحدة وضع إستراتيجية لدعم العمل الاقتصادي المشترك تشمل تحقيق الاتحاد الجمركي عام 2008، والسوق المشتركة عام 2015 والاتحاد الاقتصادي عام 2020، ما يعني الاندماج بين الاقتصادات العربية أي سياسة مالية واحدة وبنكا مركزيا واحدا وعملة عربية واحدة. وأعلن جويلي أن المجلس وضع الخريطة الاستثمارية العربية التي تشمل 3700 فرصة

استثمارية في الدول العربية على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) كبادرة للترويج، فضلا عن السوق الإلكترونية على الشبكة ذاتها التي تشمل معلومات عن الدول العربية.  
(وكالات الأنباء، الحياة، 20 كانون الأول/ديسمبر 2006).